

اللوامه ..!

يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تطيش طيش طور ابابيلها
من الضيالين ماهد البياض اسودي
لا وزن الارزاق يشغاني ولا كياها
تعطي بفضلك وعدلك كافر ومهتدي
سعى العباد بهناك بها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيلها؟
ولا تعديت حرما تترك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا اركي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها
الرسالة لغوايات ابرهتها فدي
الهدامة كل بيت.. المطلقه فيلها
غنيمه الروح يوم اني اصير روحدي
انس بتكبيره النجوى وتهاليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف سغدي
والنفس لولا طمعها فيك: يا ويلها

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذبابه وهي تنهب عشايلها
ما بين مربح الحق العمرو بين شهدي
تعلق الما بروحي، واحتبس سيلها
اخليت واذا نبتت واسرفت وتراخي جهدي
بين اتخطي السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بليا يقين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معالقة بالجددي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن الي اطراغالي وارد احدي
اعبر فرات الليالي واقف بنيلها:
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهتدي
واشوف كيف اهتدت خطوة على ميلها
ما خفت شي وانا لوم ابقي فيلدي
بلد، وسوءاته المضخوخ قابيلها
امدله من عيوني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها
يا عالم بخائنة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها

فهد دوحان

